أما فصائد فاسم بن هتيمل ومذاقها أحلى من الصهباء
هو شاعر في عصره فطن ولكن ابن حمير أسعر السعراء

شعره :

لابن حمير شعر كثير لكن أكثره قد ضاع من بين ماضاع من تراث العصر الرسولي والموجود من شعره لايخرج عن دائرة المدح والرثاء ، وبقاء هذا النوع من قصائده يتصل أساسا بالاشخاص الذين مدحهم ورثاهم ، ومن المتبقي من شعره نستطيع أن نكون رؤية صادقة لهذا الشعر فهو شعر يتميز باشراق الديباجة وقوة المعاني وجزالة الالفاظ وربما حاكى في ذلك أسلوب المتنبي إلا أن أثره ضعيف عليه فيما عدا ذلك .. وابن حمير مقلد مغرق في التقليد حتى انه ربما أمعن في تقليد الشعر الجاهلي ، ويبدو أثر المدرسة العباسية جليا عليه . انظر الى قصيدته في مدح المنصور عمر بن علي الرسولي فلا تجد فرقا بينها وبين قصائد العصر العباسي في عصره الزاهر . يقول ابن حمير في قصيدته :

مالي حفظت العهد من أسمائي وهوى ابنة البكري غير هوائي
ما رمت صاحبة سواها انما أسماء حاولت البديل سوائي
أبدا أحوطه الهوى وأصونه وتخون فانظر غدرها ووفائي
ميالة الاعطاف بل منهالة الا رداف بل مهضومة الاحشاء
كالظبية الأدماء بل كالبانة الـ ـملداء بل كالرملة الوعساء
خلت الصباح على الاقاح وبردها فبه قنا ونقا من الانقاء
لم يدر عن ليلي الطويل وما بها ما بي من الاشواق والبرحاء
كبد يحرقه النسيم ببرده وأظالع طويت على الرمضاء
ولقد سئمت على الزمان تغيبي ومللت في أرض الهوان ثوائي
وأدرت طرفي في البلاد فلم أجد حرا اذا أدعو يجيب دعائي
يا ركب بالجند الخصب وبارق تهمي سحائبه صباح مساء
وبحصن (دملوة) المنيع ذماره ملك تسمى أكرم الكرماء